

حميدتي يؤكد تأمين خروج المدنيين من (الأبيض) وتسهيل وصول المساعدات ظهور تشوهات جلدية بين حديثي الولادة في غرير بسبب القصف جوي ودعوات إلى تحقيق دولي

وصول طائرتي نقل عسكري تركيتين إلى شرق العوينات
وأبناء عن حملها إمدادا إلى السودان

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدال الحسنين حمدوز

مدير التحرير
آدم الجدي

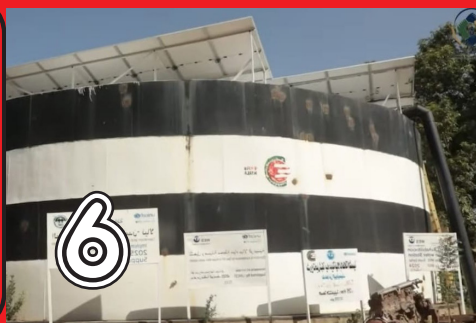
الأنتاوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)



قائد ثاني الفرقة الأولى
قائد غرفة القيادة
والسيطرة بالدعم السريع
الععيد النور مراهيد في
حوار مع (الأنتاوس)



تفاصيل من زيارة
ميدانية لمدينة مياه
ولاية جنوب دارفور لخطة
مياه نيالا



حميدتي جدد دعوته
للمنظمة الدولية إلى
الالتزام بالحياد في
التعاطي مع الحرب
السودانية

+٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠



alashawsnews@yahoo.com



العدد (٢٤٤) — صفحات (٩)

الخميس ٩ يوليو ٢٠٢٦ م

اعتماد مدينة كورما مركزاً رسمياً لامتحانات الشهادات الابتدائية والمتوسطة بشمال دارفور

الفاشر : الاشواوس



أعلنت الإدارة العامة للتعليم بولاية شمال دارفور اعتماد مدينة كورما مركزاً رسمياً لامتحانات الشهادات الابتدائية والمتوسطة، في خطوة تُعد تحولاً مهماً نحو ضمان حق الأطفال في التعليم وإنهاء سنوات من الحرمان التي فرضتها ظروف الحرب. وأكد مدير عام التعليم بالولاية أحمد عبد الله باهية أن اعتماد كورما مركزاً لامتحانات يمثل انتصاراً للإرادة والصمود، ورسالة واضحة بأن العملية التعليمية ماضية رغم التحديات،

ظهور تشوهات جلدية بين حديثي الولادة في غرير عقب قصف جوي ودعوات إلى تحقيق دولي

غرير : الاشواوس



كشف أحد أعيان منطقة غرير بولاية شمال دارفور عن رصد حالات تشوهات جلدية بين عدد من الأطفال حديثي الولادة خلال الفترة الأخيرة. وقال القيادي إن كدمات دموية بدأت تظهر على خدود بعض الأطفال عقب عمليات القصف الجوي والهجمات بالطائرات المسيّرة التي استهدفت المنطقة. وأضاف أن السكان لاحظوا أيضاً تغيراً في لون المياه بمصادرها، داعياً المجتمع الدولي والجهات المختصة إلى إجراء تحقيقات ميدانية والنقصي بشأن احتمالات وجود تلوث كيميائي، والتحقق من أسباب هذه الظواهر.

المستشفى التخصصي بالفاشر يعلن بدء إجراء عمليات الولادة مجاناً

الفاشر: الاشواوس

أعلنت إدارة المستشفى التخصصي بمدينة الفاشر بولاية شمال دارفور عن بدء إجراء عمليات الولادة مجاناً، إلى جانب افتتاح قسم الجراحة، في خطوة تهدف إلى توسيع نطاق الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين مجاناً. وأكد مدير قسم الولادة بالمستشفى أن عمليات الولادة بدأت بالفعل دون أي رسوم،

٣٤٦ طناً من المساعدات الغذائية تصل أكثر من ١٠ آلاف أسرة نازحة في غرب دارفور

الجنيّة : الاشواوس

ونفذت عمليات التوزيع خلال الفترة من ٤ إلى ٢٤ يونيو ٢٠٢٦ عبر خمسة مراكز رئيسية وبالتعاون مع عدد من المنظمات الوطنية، بعد مسوحات ميدانية استهدفت الأسر الأكثر احتياجاً في الأحياء ومراكز الإيواء. وأكدت الوكالة أن التدخل غطى نحو ٢٤٪ من الأسر النازحة والمتأثرة بالحرب في بمدينة الجنيّة بولاية غرب دارفور.

خلال اتصال هاتفي مع وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية

حميدتي يؤكد حماية قوات (تأسيس) للمدنيين وتأمين خروجهم وتسهيل وصول المساعدات

واشنطن: وكالات
تلقت الأمم المتحدة تلميحات بشأن التدابير التي اتخذتها قوات (تأسيس) لفتح ممرات آمنة تتيح خروج المدنيين من مدينة الأبيض التي تشهد هذه الأيام عمليات عسكرية ساخنة، وذلك خلال اتصال هاتفي بين وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية توم فليتشر ورئيس حكومة

أمريكا تنفذ ضربات جوية على إيران وترمب يلوح بضربة

واشنطن: وكالات

أفادت تقارير إخبارية اليوم بأن الولايات المتحدة شنت موجة جديدة من الغارات الجوية على أهداف داخل إيران، في حين أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن بلاده ضربت إيران بقوة الليلة الماضية، ولوح بإمكانية تنفيذ ضربات إضافية إذا استدعت الظروف ذلك.

تشغيل واسع للشبكة الداخلية لمياه جنوب دارفور وتركيب

محطتي تحلية لتوفير المياه العذبة مجاناً

نيالا : الاشواوس

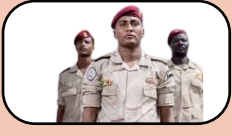
كشفت هيئة مياه ولاية جنوب دارفور عن تحقيق تقدم كبير في استعادة خدمات المياه بمدينة نيالا، معلنة تشغيل الشبكة الداخلية في معظم أحياء المدينة، إلى جانب تركيب محطتي تحلية للمياه ضمن خطة تستهدف تعزيز إمداد المواطنين بالمياه العذبة، تفاصيل ص ٦.

الخرطوم ترفض توسيع نطاق عمل لجنة تقصي الحقائق الأممية

رفضت الحكومة الأمر الواقع في السودان مقترحاً لتوسيع نطاق عمل بعثة الأمم المتحدة المستقلة لتقصي الحقائق خلال جلسة طارئة لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، معتبرة أن الخطوة تتجاوز ولاية اللجنة وتمثل تدخلاً في الشؤون الداخلية للبلاد. ووجدت الخرطوم اعتراضها على تمديد وتوسيع مهمة البعثة، في حين أقر المجلس المضي في إجراءات التحقيق بشأن الانتهاكات المرتكبة من قبل حكومة البرهان.

المستشفى التخصصي بالفاشر يعلن بدء إجراء عمليات الولادة مجاناً

الفاشر: الاشواوس
مشيراً إلى أن الإدارة عازمة على بذل المزيد من الجهود لخدمة نساء الفاشر وتقديم الرعاية الصحية لجميع المحتاجين. وأضاف أن أبواب المستشفى ستظل مفتوحة أمام المواطنين، مؤكداً التزام الإدارة بمواصلة تقديم خدمات إجراء عمليات الولادة مجاناً، بما يسهم في تخفيف الأعباء عن الأسر وتعزيز فرص الحصول على الرعاية



منطقة الزرق .. منفي اختياري بات مواطنه يعيش على هامش الأمل (١) !!

المسيرات أخرجت ٨٠٪ من مصادر المياه عن الخدمة وشتت شمل القرى



الطيران المسير دمر كل مركبات المنطقة ومنع عنها دخول البضائع والتعليم تعطل تماما

تقرير: الأشاوس



ومرسيل (١٧٠ طالبا)، والتوانس (٥٠ طالبا)، ومولد (١٨٥ طالبا)، والوخايم مجور (١٨٠ طالبا). وأضاف أن عدد الأسر يتجاوز ألف أسرة، موزعة في مناطق الراهب، وبوابة خليل، ووادي هور، وغيرها من المناطق التي تواجه ظروفًا إنسانية صعبة. نواصل

آخر مستشفى ساوته
المسيرات بالأرض
وبعض النساء لجان
لولادة الحبل

رحلة فريدة كان دليلنا فيها الشيخ خاطر كبر إلى المناطق الشمالية بولاية شمال دارفور، لتقديم بعض المساعدات الإنسانية والخيام لأسر الشهداء والأسر المتعففة، إلى جانب الأدوية البيطرية. وشملت الرحلة عددًا من الوحدات الإدارية التابعة لمحلية كتم، بدأت بأمر سيالة، ثم غرير، فالزرق وما جاورها. وفي الزرق وجرير كان واقع الحال مختلفًا؛ إذ تشتت السكان من قراهم إلى مساكن متفرقة في الصحراء، تفاديًا للاستهداف المتكرر بالطيران المسير. كما دُمّرت غالبية المركبات التي يعتمد عليها المواطنون في التنقل ونقل البضائع، فيما تعطلت العملية التعليمية بصورة كاملة.

وقال الهادي محمد عثمان ريفا، رئيس الإدارة المدنية بوحدة الزرق الإدارية، إن منطقة الزرق، إحدى الوحدات الإدارية التابعة لمحلية كتم، تعاني أوضاعًا إنسانية بالغة الصعوبة، موضحًا أن مصادر المياه تقتصر على

السدود، في وقت تعطلت فيه المدارس بجميع مراحلها بسبب الحرب. وأضاف أن أربعة مراكز صحية خرجت عن الخدمة، كان آخرها المستشفى الرئيسي الذي دُمّر بالكامل، بما في





ابلاغ المسؤول الأممي بفتح مسارات آمنة لخروج المدنيين

دعوة حميدتي للأمم المتحدة بانتهاج الحياد في ملف حرب السودان.. هل تصبح واقعا؟



حميدتي جدد دعوته للمنظمة الدولية إلى الالتزام بالحياد في التعاطي مع الحرب السودانية



لم يكن الاتصال الذي أجراه وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، توم فليتشير، مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة السلام، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، مجرد تواصل بروتوكولي لبحث الأزمة الإنسانية في السودان، بل حمل دلالات سياسية وإنسانية تتجاوز ملف المساعدات. ففي وقت تتصاعد فيه العمليات العسكرية حول مدينة الأبيض، حاضرة ولاية شمال دارفور سعت الأمم المتحدة إلى الوقوف على التدابير المتخذة لحماية المدنيين وتأمين خروجهم من مناطق القتال، التزام الحياد...

حميدتي جدد دعوته للمنظمة الدولية إلى الالتزام بالحياد في التعاطي مع الحرب السودانية، باعتباره مدخلا لتعزيز الثقة في الدور الأممي وضمان وصول الإغاثة إلى مستحقيها دون تمييز. أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أن وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، توم فليتشير، أجرى اتصالاً مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة السلام، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، لبحث تطورات الأزمة الإنسانية في السودان، مع تركيز خاص على الأوضاع في مدينة الأبيض بولاية شمال كردفان. وخلال الاتصال، شدد فليتشير على أهمية ضمان وصول العاملين في المجال الإنساني

إلى المدنيين بأمان، وتأمين حرية تنقل السكان، بما يتيح إيصال المساعدات الإنسانية إلى المتضررين، في ظل تزايد الاحتياجات الإنسانية نتيجة استمرار القتال. وفي المقابل، أكد حميدتي أن حماية المدنيين تمثل أولوية، مشيراً إلى استعداد قواته للتعاون مع المنظمات الإنسانية وتوفير ما يلزم لإنجاح عمليات الإغاثة والإجلاء. كما أوضح أن قواته فتحت مسارات آمنة لخروج المدنيين من مناطق الاشتباكات، بالتنسيق مع المنظمات الدولية، بما يضمن سلامتهم وييسر وصول المساعدات الإنسانية. ووجدد رئيس المجلس الرئاسي دعوته للأمم المتحدة إلى الالتزام بالحياد وعدم الانحياز لأي طرف في النزاع، مؤكداً أن الحفاظ على مصداقية المنظمة الدولية يظل عاملاً أساسياً لنجاح جهودها الإنسانية في السودان، لا سيما في ظل تعقيدات المشهد الميداني. وفي السياق ذاته، أشارت قوات تأسيس إلى استمرارها في استقبال النازحين القادمين من مدينة الأبيض، وتوفير الإيواء والمساعدات الأساسية لهم، مع تواصل تدفق النساء والأطفال وكبار السن من مناطق الاشتباكات. ويرى مراقبون أن هذا الاتصال يعكس استمرار الاهتمام الأممي بالأوضاع الإنسانية في السودان، كما يسلط الضوء على أهمية توفير ضمانات حقيقية لحماية المدنيين، وفتح ممرات آمنة، وتعزيز الثقة بين الأطراف الإنسانية والدولية، بما يساهم في تخفيف معاناة السكان المتأثرين بالحرب..



تفاصيل من زيارة ميدانية لهيئة مياه ولاية جنوب دارفور لحظة مياه نيالا

توسع خدمات مياه الشرب في نيالا.. تشغيل الشبكة الداخلية وتركيب محطتي تحلية لتوفير المياه العذبة مجاناً



مدير هيئة مياه ولاية جنوب دارفور، المهندس يوسف محمد أحمد، إن الفرق الهندسية تواصل أعمالها بوتيرة متسارعة لاستكمال إعادة تشغيل شبكة المياه.



تقرير : الاشواوس

تسير هيئة مياه ولاية جنوب دارفور بخطى متسارعة نحو استعادة خدمات الإمداد المائي بمدينة نيالا، بعد تشغيل الشبكة الداخلية في معظم أحياء المدينة، بالتزامن مع اكتمال تركيب محطتي تحلية للمياه، في خطوة تستهدف توفير مياه شرب آمنة للمواطنين وتحسين الأوضاع الصحية والخدمية بالولاية.

وجاءت هذه التصريحات خلال زيارة ميدانية لوفد صحفي ضم ممثلين عن مركز الحدث للخدمات الصحفية والإعلامية والآلية الشبابية التأسيسية، حيث وقف الوفد على سير العمل داخل هيئة المياه، واستمع إلى شرح مفصل حول تشغيل محطتي التحلية بعد اكتمال أعمال تركيبهما، وآلية إنتاج وتوزيع المياه العذبة للمواطنين.

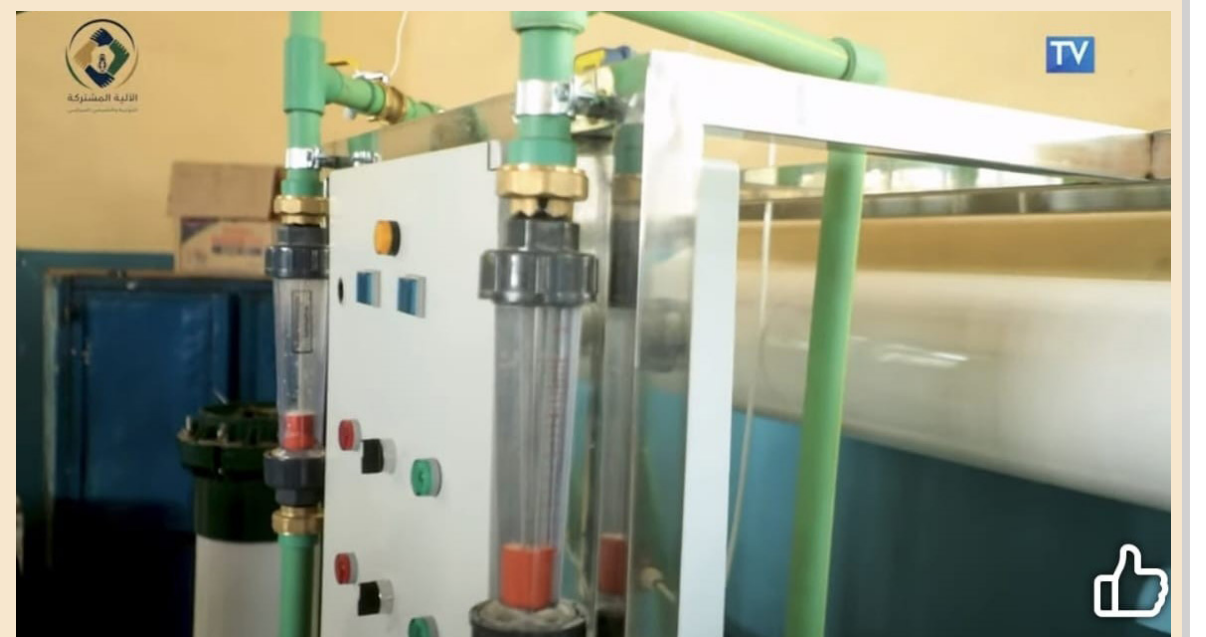
وقال مدير هيئة مياه ولاية جنوب دارفور، المهندس يوسف محمد أحمد، إن الفرق الهندسية تواصل أعمالها بوتيرة متسارعة لاستكمال إعادة تشغيل شبكة المياه، موضحاً أن الخدمة وصلت بالفعل إلى نحو ١٥ حياً بمدينة نيالا، مع استمرار أعمال الصيانة والتوسعة حتى تشمل بقية الأحياء.

وأضاف أن الهيئة شرعت كذلك في تنفيذ عدد من مشروعات المياه بمحليات الولاية، ضمن خطة متكاملة تستهدف

وأكد مدير الهيئة أن المياه المحلاة ستوزع مجاناً وفق آلية تضمن عدالة التوزيع وسهولة وصولها إلى المواطنين، معرباً عن أمله في أن تسهم هذه المشروعات في تحسين مستوى الخدمات الأساسية والحد من المشكلات المرتبطة بندرة مياه الشرب في مدينة نيالا ومحليات الولاية.

إنتاج وتوفير المياه الصالحة للشرب. وأوضح أن محطتي التحلية أصبحتا جاهزتين للتشغيل، إحداهما داخل مقر الهيئة والأخرى بمحطة كرري، مبيناً أن الأولوية في توزيع المياه ستكون للمرافق الحيوية، وفي مقدمتها المستشفيات، قبل التوسع في تغطية احتياجات المواطنين.

رفع كفاءة خدمات الإمداد المائي وتوسيع نطاق الاستفادة منها، بما يسهم في تلبية الاحتياجات المتزايدة للمواطنين. وأشار يوسف إلى أن حكومة تأسيس قدمت دعماً مباشراً لقطاع المياه بتوفير وحدتي معالجة وتحلية، مع توقع وصول وحدة ثالثة خلال الفترة المقبلة، الأمر الذي سيعزز من قدرة الهيئة على





صهيل الخيل :

دولة الإمارات ودورها الإنساني في السودان..



د. عبدالمجيد عبدالرحمن

ابوماجدة

أكدت دولة الإمارات ضرورة التحرك الإنساني العاجل والمنسق لضمان إيصال المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة

من دون منأ ولا اذى للشعب السوداني . إضافة الي ذلك كله نجد حكومة الامارات قد عفت كل السودانيين المقيمين على اراضيها من تجديد الاقامات وعفتهم بسبب هذه الحرب التي أرقت مضاجع السودانيين بالداخل والخارج . إن ما قدمته الامارات وما زالت تقدمه يعتبر لفت إنسانية بارعة يحفظها المغتربين السودانيين الذين يقيمون الآن في دولة الامارات العربية المتحدة . فنقول شكراً عميقاً لحكومة دولة الامارات وشعبها على هذا الصنيع الإنساني الباهر . إن ما تقوم به دولة الامارات من تقديم دعوات مالية كبيرة منذ بداية الحرب المسعورة حتى اليوم بلغت حوالي ٨٨٨ مليون دولار انه مبلغاً خرافياً و كبيراً فلكي لم تسبقها أي دولة اخرى ان تقدمه فهذا إستحقت دولة الامارات العربية المتحدة لقب الدولة الشقيقة للشعب السوداني .

شكراً الشعب الاماراتي شكراً حكومة الامارات شكراً للراحل زايد الخير . بهذه المناسبة الإنسانية والحميمية نستعير بعض من ابيات و كلمات الشاعر الراحل الدكتور تاج السر الحسن ونقول :- عندما اعزف يا قلبي الاناشيد القديمة ويطل الفجر في قلبي على اجنحة غيمة ساغني وساغني ساغني وساغني يا امارات يا اخت بلادي يا شقيقة ملء روحي أنت يا اخت بلادي سوف نجث من الارض الاعادي فلقد مدت لنا الايد الصديقة وجه غاندي وصدى الهندي العميقة صوت طاغور المغرد المغرد على جناحي من الشعر على روضة فني انت يا غابات كينيا يا ازاهر يا نجوماً سمقت مثل المنابر يا دمشق يا دمشق كلنا في الفجر والأمل شرق .

A b d u m a j e e d n -
gmail.com@etaigazxc1133

كاتب وباحث سوداني

من جهة أخرى قال طارق أحمد العامري رئيس وكالة الإمارات للمساعدات الدولية إن الدعم الجديد يندرج ضمن التعهدات المعلنة لدعم خطط الاستجابة الإنسانية بالتنسيق مع الأمم المتحدة، بما يشمل توفير الغذاء والرعاية الصحية والمأوى للاجئين والنازحين داخل السودان وفي الدول المجاورة . إن دولة الإمارات الشقيقة قد جددت موقفها بأن الحل العسكري لا يمثل مخرجاً للأزمة السودانية الراهنة مشددة على أهمية وقف التصعيد العسكري وتسهيل وصول المساعدات ودعم عملية سياسية بقيادة مدنية سودانية تحقق الاستقرار وتلبي تطلعات الشعب السوداني الشقيق (٣)

منذ اندلاع الحرب في السودان في الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣م وحتى اليوم فقد ظلت دولة الامارات الشقيقة تقف الي جانب الشعب السوداني المغلوب على امره والمهمشين في الولايات النائية من ولايات السودان . إن دولة الامارات حكومة وشعباً وقفت وقفة إنسانية عظيمة مع الشعب السوداني في محنته التي ألمت به من الجوانب الإنسانية وقدمت له بسخاء ما لم تقدمه أي دولة اخرى وبالتالي تستحق دولة الامارات بان نسميتها دولة شقيقة للشعب السوداني الصابر والصامت فوق جراحاته المثخنة بسبب هذه الحرب اللعينة التي فرضتها عصابة الحركة الإسلامية الإرهابية على اهل السودان إن ما قدمته حكومة دولة الامارات وما تقدمه من دعم مالي إنساني للشعب السوداني فاق كل التصورات وتجاوز الارقام والحسابات المالية بل اصبح حديث القنوات العالمية ووكالات الانباء العالمية والشعب السوداني المحتاج لهذا الدعم . إن المحتاجين من الشعب السوداني اليوم بدورهم تلجج الستهم شكراً وثناءً بعد الله لحكومة الامارات وشعبها وتقديمهم لهذا الدعم السخي الذي قدمته الامارات وما زالت تقدم الدعم المالي

يجب علينا بأن يبقى التركيز منصباً على حماية المدنيين وتمكين ممرات إنسانية آمنة والاستجابة للاحتياجات العاجلة للنازحين وللغثاء الأكثر ضعفاً ولا سيما المرضى والأطفال وكبار السن والنساء . وأضاف ستواصل دولة الإمارات الوقوف إلى جانب الشعب السوداني الشقيق والعمل مع الشركاء الإنسانيين والدوليين للتخفيف من معاناة المدنيين وتعزيز الاستجابة الإنسانية والمساعدة للحيلولة دون مزيداً من التدهور على الأرض . كما تشدد دولة الإمارات على أهمية عدم تسييس معاناة المدنيين وضمان أن تظل الجهود الدولية مكرزة على إنقاذ الأرواح ودعم المساءلة عن الانتهاكات من خلال آليات مستقلة ومهنية ونزيهة . كما أشار الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان إلى أن إجمالي الدعم الذي قدمته دولة الإمارات للسودان منذ اندلاع الأزمة في الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣م قد بلغ نحو ٨٠٠ مليون دولار أميركي وهو ما يعكس التزام الدولة الراسخ بالوقوف إلى جانب الشعب السوداني الشقيق ودعم الاستجابة الإنسانية الدولية ومساعدة اللاجئين والنازحين والمجتمعات الأكثر تضرراً من هذا النزاع والقتال المميت . (٢)

من جانب آخر فقد ذكرت الجهات المختصة بدولة الامارات العربية بأن هذا التمويل الجديد سينفذ عبر وكالة الإمارات للمساعدات الدولية ضمن برامج تستهدف توفير الاحتياجات الأساسية للمدنيين والنازحين بما في ذلك الغذاء والرعاية الصحية ومياه الشرب والمأوى . كما ينبغي ان تكون كل الممرات الآمنة مفتوحة لخروج المدنيين وبصورة سلسة تضمن سلامة ارواحهم . كما أكدت الإمارات أن الظروف الإنسانية الراهنة في مدينة الأبيض تتطلب تحركاً سريعاً ومنسقاً لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى الغثاء الأكثر ضعفاً مشددة على ضرورة حماية المدنيين والالتزام بالقانون الدولي الإنساني في مناطق النزاع .

(١)
بتوجيهات مباشرة من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أعلنت الإمارات عن استجابة إنسانية طارئة ومستعجلة بقيمة ٣٠ مليون دولار أميركي لدعم المدنيين المتأثرين بتدهور الأوضاع في مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان وسط السودان .

إن هذه المساعدات ستقدم عبر وكالة الإمارات للمساعدات الدولية تجسيدا لنهج دولة الإمارات الإنساني الراسخ والتزامها المستمر تجاه الشعب السوداني الشقيق .

إن هذه الإستجابة السريعة تأتي في أعقاب التدهور المريع الذي تشهده الأوضاع الإنسانية في مدينة الأبيض والمناطق المجاورة لها بحيث تتزايد الاحتياجات الملحة للمدنيين والنازحين إلى الأمن الغذائي والرعاية الصحية ومياه الشرب والمأوى .

من جانبها أكدت دولة الإمارات ضرورة التحرك الإنساني العاجل والمنسق لضمان إيصال المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة الى مستحقيها . لا سيما للغثاء الأكثر ضعفاً واكثر حوجة وان تفتح ممرات آمنة لهم . كما جددت دولة الإمارات تأكيدها بأن حماية المدنيين في الأبيض وفي مختلف أنحاء السودان يجب أن تظل أولوية عاجلة للمجتمع الاقليمي و الدولي مشددة على أهمية التزام جميع أطراف النزاع في السودان بالقانون الدولي الإنساني وتجنب التصعيد في المناطق المأهولة بالسكان وضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل عاجل وآمن من دون ادنى عوائق او قيود او شروط . من جانبه قال الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان وزير دولة وعضو مجلس الشؤون الإنسانية الدولية تجسد هذه الاستجابة العاجلة نهج قيادة دولة الإمارات الرشيدة بأن الإنسان يبقى هو محور اهتمامنا وعملنا الإنساني وفي هذه المرحلة الحرجة



عندما يتم تسييس كرة القدم... مصر نموذجاً

نسايم الدغش



علي يحيى حمدون

تكيل السباب والشتم من حين لآخر وتغولها على خيرات الشعوب. هذا التسييس الكروي لم يكن وليد اللحظة وإنما حدث في مباراة ام درمان الشهيرة بين المنتخب الجزائري والمنتخب المصري ٢٠٠٩م، فعندما شجع الشعب السوداني منتخب الجزائر وأزره حتى حقق الانتصار وتأهل لكأس العالم ٢٠١٠م، كاد ذلك أن يؤدي الي قطيعة دبلوماسية بين الخرطوم والقاهرة حيث تم استدعاء السفير المصري للتشاور وقتئذ لولا المبادرة السودانية لإحتواء الأزمة وبالمقابل حدثت نفس التدايعات للعلاقات الجزائرية المصرية، وتم استدعاء متبادل لسفراء البلدين وتصاعد التوترات التي كادت ان تعصف بالعلاقات بينهما بدءا بالحرب الإعلامية وتعليق الأنشطة الاقتصادية بين البلدين إلا أن الأمور هدأت لاحقاً، مصر تريد أن تستأثر بكل شئ (دائماً ما تقحم الخلافات السياسية في كرة القدم) حتى الحق في حرية التشجيع، فالشعوب لا تجبر على تشجيع أحد إلا ما مالت إليه قلوبها وقد كانت قلوبنا تشجع أبطال (التانغو) حاملي نسخة ٢٠٢٢م. الف مبروووووك الانتصار المستحق للمنتخب الأرجنتيني. سنلتقي بإذن الله...

لم ينظروا حتى لمن يقف معهم ويشجعهم وما أن خسروا النتيجة التي كانوا متقدمين بها (٢/٠ صفر)، حتى إنقلبوا على كل من يتواجد داخل مصر من السودانيين بالضرب والشتم وتكسير المحلات التجارية والمقاهي والمطاعم...! أي روح رياضية تلك، وعن أي إهانة يتحدثون...؟ مصر أقحمت السياسة بكرة القدم وتعاملت بمن يقطنون فيها شر معاملة بعد الهزيمة الموجهة التي تلققتها من الأجنبيين، كما لو أن أحد السودانيين المتواجدين هناك هو لواتارو مارتينيز أو ليونيل ميسي. إن ظلموا كما يدعون فقد ظلموا هم أنفسهم الكثير من الأندية الإفريقية بالتحكيم وإضاعة الوقت من قبل، مع أنني أرى بأن الحكم الفرنسي قد أدار المباراة بكل حنكة وإقتدار ومسؤولية، وأن كرة القدم تعطي من أعطاهها فعاملتي الثقة والخبرة في (عشرة دقيقة) كانت كفيلة بترجيح كفة المنتخب الأرجنتيني وليس بالتمني ورمي اللوم على التحكيم. تداخلت السياسة هنا فالشعب السوداني يري أن مصر أحد أهم أسباب إندلاع الحرب في السودان، أضف الي إحتلالها لحلايب وشلاتين وأبو رماد وقصفها الأخير للمعدنيين السودانيين بمنطقة شمال الوادي وجبال العيقاد، رغم ذلك هنالك من شجع مصر وهنالك من يري إستحالة تشجيعها لأن

لم تكن مباراة المنتخب الأرجنتيني والمنتخب المصري في دور الـ١٦ المؤهل لدوري الثمانية من بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ المقامة في (الولايات المتحدة، كندا والمكسيك)، مجرد مباراة عادية بل تداخلت فيها عوامل سياسية كثيرة جعلت جميع دول القارة الإفريقية تشجع المنتخب الأرجنتيني لشيء ما في نفس يعقوب، ولأسباب كثيرة منها أن مصر كانت بمثابة (قواد) للمستعمر عندما غزا القارة الإفريقية، بل وقعت مع المستعمر إتفاقيات بالإناية عن الشعوب الإفريقية قبيل نيل إستقلالها للمحافظة على حقوقها التاريخية، كذلك نظرة التعالي التي تنظر بها مصر لتلك الدول جعلتها غير مرحب بها في كثير من الفعاليات خاصة الكروية، أضف الي ذلك سيطرتها على الإعلام وتلاعبها بالتحكيم وظلم الكثير من الأندية والمنتخبات لإرضائها. جاءت مباراتها مع المنتخب الأرجنتيني وهنا إستخدمت مصر الإبتزاز الكروي خاصة مع جزء من الشعب السوداني الذي لجأ إليها أثناء الحرب التي أشعلتها الكتائب الإرهابية المتطرفة التي تسيطر على الجيش بمساعدة وتخطيط ودعم من مصر، فمارسوا تجاههم سياسة بعيدة كل البعد عن الروح الرياضية المعتادة (فأما أن تشجع المنتخب المصري، وإما أن تواجه مصير صعب)،

في كل موسم تتكرر مشاهد الاحتكاك. السبب واضح المزارع زرع أرضه وينتظر المطر لينتج. الراعي يبحث عن الكلاً والماء لمواشيه، وأحياناً تدخل الحيوانات إلى المزارع وتتلّف المحصول. النتيجة: نزاعات فردية تتطور إلى صراعات قبلية، إصابات، حرق تلف المزارع، وتضرر في المواشي. وفي النهاية يخسر الطرفان، وتخسر الولاية إنتاجها. مواعيد المزارع تحتاج إلى حماية، والبهايم دايرة مساحات لرعي لو ما نظمنا الحركة من بدري، بنرجع لنفس المشاكل. ثالثاً: الحل في اللجان المشتركة والتنظيم المبكر تجارب السنوات الماضية أثبتت أن الحل الأمني وحده لا يكفي. المطلوب عمل وقائي من بداية الموسم. هنا يأتي دور الحكومة في تشكيل لجان حماية الموسم الزراعي تضم الإدارة الأهلية العمدة، الشيوخ، والنظار. لأنهم الأقرب للناس ولهم كلمة مسموعة في حل النزاعات قبل أن تكبر والأجهزة الأمنية، الشرطة، وقوات الدعم السريع لفرض هيبة القانون وحسم التفتلات بسرعة. المزارعين والرعاة، ممثلين من الطرفين ليكونوا جزء من الحل وليس المشكلة.

مع بداية الأمطار يبدأ الموسم الزراعي في السودان. وهو يعتبر أهم المواسم الاقتصادية في البلد، وولاية شرق دارفور على وجه الخصوص تعتمد عليه بشكل مباشر. فهو مصدر دخل لأكثر من ٩٠٪ من سكان الولاية، سواء عبر الزراعة النباتية أو تربية الحيوان. لكن كل عام يتكرر نفس التحدي: كيف نحمي هذا الموسم حتى يصل إلى نهايته بأقل خسائر؟ أولاً: أهمية الموسم الزراعي في السودان وشرق دارفور ينقسم الموسم الزراعي إلى شقين لا يمكن الفصل بينهما الشق النباتي يشمل زراعة الذرة، الدخن، السمسم، الكركدي، وزهرة الفول السوداني. هذه المحاصيل هي الغذاء الأساسي للأسر، ومصدر التصدير والدخل النقدي. في شرق دارفور وحدها تمتد آلاف الأفدنة في محليات بحر العرب، عديلة، ياسين، وأبو كارتكا. الشق الحيواني الثروة الحيوانية في الولاية من الإبل، الأبقار، الأغنام، والماعز. تعتبر بنك متحرك للأسر الرعوية، ومصدر لحوم وألبان وجلود، وهي أيضاً سلعة تصدير مهمة لدول الجوار. فشل الموسم يعني جوع، وغلاء، وخسارة عملة صعبة. ونجاحه يعني استقرار وأمن غذائي. ثانياً: أزمة الاحتكاك بين المزارع والراعي

حزام الأمان



موسى مساجد

حماية الموسم الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ضرورة وطنية

وليعلم كل من يحمل السلاح أن هيبته الحقيقية لا تأتي من خوف الناس منه وإنما من ثقتهم في عدالته فالسلاح الذي يحرس القانون يرفع هيبة الدولة أما السلاح الذي يحل محل القانون فإنه يهدمها من الداخل ولو ظن أصحابه أنهم يحسنون صنعا إن الجندي المهني لا يصدر الأحكام بل ينفذها ورجل الأمن المحترف لا يدين الناس وإنما يجمع المعلومات وفق الضوابط القانونية ويترك الفصل للقضاء أما حين تختلط هذه الأدوار فإن الدولة تدخل منطقة خطيرة يصبح فيها المواطن خائفاً من السلطة بدلاً من أن يشعر بالأمان في ظلها. ولذلك فإن احترام القانون ليس ضعفاً كما يتوهم البعض بل هو أعلى درجات القوة والانضباط. والدولة التي تحترم إجراءاتها تكسب احترام شعبها أما الدولة التي تستبدل القانون باجتهادات الأفراد فإنها تفتح أبواب الفوضى ولو امتلكت آلاف البنادق وفي الختام يبقى السؤال الذي ينبغي أن يردده كل صاحب سلطة قبل أن يوقع على أي قرار أو يوجه أي أمر: هل أنا أنفذ القانون... أم أنني أكتب قانوناً جديداً وفق هواي فالفرق بين الدولة والغاية ليس في عدد الرجال الذين يحملون السلاح وإنما في وجود قانون يحكم الجميع ويقف فوق الجميع ولا يسمح لأحد مهما كانت رتبته أو سلطته أن يصبح هو القانون. خاصة ثم خاصة وخاصة خاصة المتهمين بالمسؤولية.

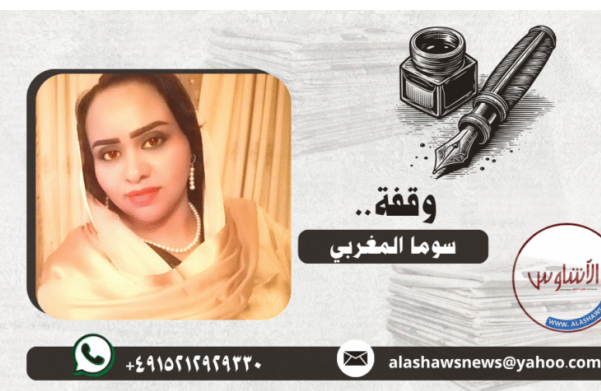
وضع ليحد من أخطاء البشر لا ليصبح أسيراً لها ثم تأتي مرحلة أكثر خطورة حين يتحول الرأي الشخصي إلى حكم فيصبح الاختلاف جريمة والشك إدانة والانطباع دليلاً بينما تعلمنا أبسط مبادئ العدالة أن الرأي لا يساوي شيئاً أمام الدليل وأن الظن لا يقيم حكماً، وأن الاتهام لا يصنع إدانة أما التقارير الأمنية فهي في أصلها وسائل لجمع المعلومات وليست أحكاماً قضائية إنها أدوات تساعد متخذ القرار لكنها لا تحل محل التحقيق ولا تغني عن البيئة ولا تسقط حق الإنسان في الدفاع عن نفسه فالتقرير قد يصيب، وقد يخطئ وقد ينقصه جزء من الحقيقة ولذلك لم يجعل القانون أي تقرير فوق سلطة القضاء والخطأ الأكبر أن تبني القرارات على مصدر واحد. فالمصدر مهما بلغت مكانته يظل إنساناً يحتمل الصدق والخطأ وقد يكون مظلماً أو ناقلاً لمعلومة ناقصة ولهذا تقوم الأجهزة المهنية المحترفة على مبدأ التحقق وتعدد المصادر ومراجعة الوقائع لأن العدالة لا تُبنى على رواية واحدة وإنما على تكامل الأدلة إن قوة الدولة ليست في كثرة المعتقلات ولا في ارتفاع الأصوات ولا في سرعة إصدار الأوامر وإنما في قدرتها على إخضاع الجميع لسلطان القانون فكما تقدمت الأمم تقلصت سلطة الأفراد واتسعت سلطة المؤسسات

الدول لا تنهار حين تضعف جيوشها فحسب وإنما تنهار يوم يختلط فيها مفهوم القوة بمفهوم العدالة ويظن بعض من يحملون السلاح أن حملهم يمنحهم حق تفسير القانون أو أن الرتبة العسكرية تخول لهم أن يكونوا القاضي والمحقق والجلاد في وقت واحد فالقانون لم يكتب ليخضع للأشخاص بل كتب ليخضع له الجميع ولم تنشأ المؤسسات النظامية لتكون بديلاً عن القضاء وإنما لتكون إحدى أدوات الدولة في حماية أمن المجتمع ضمن حدود القانون ولذلك فإن أول امتحان للعسكري المحترف ليس في ميادين القتال وإنما في مدى احترامه للنظام الذي أقسم على حمايته. إن أخطر الأمراض التي تصيب المؤسسات المسلحة أن يتحول الاجتهاد الشخصي إلى قاعدة وأن يصبح المزاج بديلاً للنص وأن تُدار الحقوق بعقلية القوة لا بمنطق القانون ومن المؤسف أن ترى من يعتقد أن مجرد ارتدائه الزي العسكري يجعله صاحب القرار المطلق قبل أن يسأل نفسه سؤالاً بسيطاً من أين جاءت هذه السلطة وهل منحني القانون هذا الاختصاص أم أنني منحتة لنفسي وهناك من يذهب أبعد من ذلك فينصرف وكأنه هو القانون ذاته ناسياً أن القانون لا يسكن الأشخاص وإنما يسكن النصوص والداستير والإجراءات فالأشخاص يخطئون ويصيبون أما القانون فقد



علي جعفر حامد

حين يلبس السلاح ثوب القانون



نانفو نيران الحرب يحصدون الرماد!

هذه كل قصة الحرب بلا مكياج فكري أو فقهي، ولا يفهمها إلا من أوتي البصيرة بتاريخ ودوافع الإسلاميين لعودتهم إلى السلطة على جماجم السودانيين وخراب كل الوطن. لكن هيهات ثم هيهات، فنافخو نيران الحرب يحصدون الرماد. صانع الكباب العظيم أصبح فريسة تتخطفها المخالب، والمجد للبندقية أصبحت لعنة تطارد البرهان في حله وترحاله. أوهام الانتصار تبخرت، وحلم أبيه صار كابوساً، وبين ليلة وضحاها تغير كل شيء، وتبدلت موازين القوة، حتى الغرف الإعلامية المظلمة، وأنصار (بل بس) عادوا إلى صوابهم، وعرفوا بأن الله حق، وحسبنا الله ونعم الوكيل لا تفارق لسانهم. قطع الغنم يتألمون في صمت، ويتابعون حركة سير الكواكب والنجوم: هذه مسيرة فيما أعتقد، نجمة، وهذه مجموعة من النجوم تتحرك، شكلها مسيرات تتجه نحو المطار، وهكذا يتحاورون في أزقة بورتسودان، بعيداً عن الفنادق الفخمة والفلل الرئاسية.

اليوم فلول بورتسودان في حيرة من أمرهم، ولا يفرقون بين سرعة الطائرة وحلاوة السكر. أشطر واحد فيهم إذا سألته: أحلى السكر أم أسرع الطائرة؟ سيقول لك: الإمارات تقتل الشعب السوداني، من غير فهم السؤال. من يقتل الشعب السوداني؟ الجميع يعرفه. صانع الكباب ظل يسقط البراميل المتفجرة على رؤوس الأبرياء لأكثر من ثلاثة أعوام، ولا شيء غير (بل بس) في مواقع التواصل. صانع الكباب قصف المستشفيات والأسواق والمدارس، ولم تسلم منه حتى بيوت الله، والبلابسة يتغنون بل الجوية يا مطر الحصوص. وهنا يأتي الفرق بين صانع الكباب ومحطم عرش الجبابرة والطغاة: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ. لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

بين الزرق وغرير.. حين يصبح الأمل حوجة أساسية

في بعض الأماكن تقاس حياة الناس بما يستطيعون الوصول إليه. فالماء، والدواء، والتعليم، والسوق، ليست مجرد خدمات، وإنما خيوط رفيعة تحفظ حياة الإنسان وتمنحه القدرة على مواصلة يومه. وبين منطقتي الزرق وغرير، تبدو الحكاية أبعد من أرقام وتقارير؛ إنها قصة مواطن بسيط يبحث عن حياة هادئة، وعن مستقبل أقل قسوة لأبنائه. في الزرق، كانت أولى المحطات المستشفى الذي تحول إلى هياكل معدنية محترقة بعد استهدافه، ولم يعد منذ ذلك الحين قادراً على تقديم أي خدمة علاجية. غياب المستشفى ترك المنطقة بلا ملاذ صحي، وأصبح المرض رحلة شاقة نحو أماكن بعيدة، بينما ينتظر الأهالي عودة حقهم الطبيعي في العلاج. وفي السوق الصغير، ورغم محدودية الإمكانيات، يواصل التجار والبائعات محاولاتهم لتوفير احتياجات السكان. تصل البضائع من كتم والطينة، وتتفاوت الأسعار، غير أن بعض السلع الأساسية مثل البن ولبن البودرة أصبحت مرتفعة الثمن، مما يزيد من أعباء الأسر. ومع ذلك، فإن استمرار تدفق السلع يمنح الناس شعوراً بأن الحياة ما زالت تقاوم، وأن تحسين السوق وتوسيع حركة الإمداد سيخفف كثيراً من معاناة المواطنين. أما غرير، فتختصر معاناة الريف السوداني في أبسط احتياجاته. المياه هي الهم الأكبر، إذ تقطع النساء والأطفال مسافات طويلة على ظهور الحمير لجلبها من أقرب مصدر، في مشهد يومي يستنزف الوقت والجهد وينقل كاهل الأسر، وإلى جانب ذلك، لا يوجد مركز صحي، والمدارس متوقفة، بينما تفرض الظروف الأمنية قيوداً إضافية على حركة السكان. ومن أكثر المشاهد إيلاً حديث إحدى النساء التي قالت إن كثرات أصبحت يترددن في الإنجاب خوفاً من مشقة الوصول إلى المستشفى عند الولادة، إنها شهادة تختصر حجم الأزمة الإنسانية حين تتحول الأمومة نفسها إلى مصدر قلق. ورغم كل ذلك، لم يفقد أهالي غرير روح المبادرة. فقد شيدوا غرفة صغيرة لتكون ملتقى لنساء القرية، لكنهم تنازلوا عنها لاحقاً لتصبح روضة يديرها معلمة متطوعة بعد أن وجدوا الأطفال أكثر احتياجاً إليها. في هذا الموقف تتجلى قيم التضامن التي ما زالت تحفظ للمجتمع تماسكه. لقد وثقت الزيارة توزيع خيام وأدوية بيطرية وبعض المعينات، وهي خطوات محل تقدير، لكنها تبقى بداية تحتاج إلى استكمال. فما يطلبه سكان الزرق وغرير ليس كثيراً: مياه آمنة، ومركز صحي، ومدارس، وسوق قادر على تلبية احتياجاتهم. إنها مطالب بسيطة، لكنها بالنسبة لهم تعني حق الإنسان في أن يعيش حياة كريمة، وأن يطمئن إلى أن الغد قد يكون أفضل من اليوم.

خيانة حركات الإرتزاق

حركات الإرتزاق خائنة العهود تقاتل دون عقيدة... فهي عبارة عن شرنمة تقاتل لأجل أن تقاتل من فئات ما تركه أسيادهم، فليس لهم عقيدة قتالية! بل عقد عمل مع هؤلاء الأوغاد، فالخائنون... لا عهد لهم ولا أمانة... نابليون، عندما شن حربه على النمسا، كان ناك ضابط نمساوي يتسلل بين الفينة والأخرى إلى نابليون بوناپرت قائد الجيش الفرنسي، يفشي له أسرار جيشه وتحركاته، وكان نابليون يرمي لهذا الضابط -بعد أن يستمع إلى ما يفيد من أسرار عدوه- صرة تقود على الأرض ثمناً لبوحه بأسرار جيشه. ذات يوم وكعادته بعد أن سرب الضابط لنابليون معلومات الضابط إلا أن قال: يا سيادة الجنرال، ليس المال وحده غاييتي، فانا أريد أن أحظى بمصافحة نابليون بوناپرت... فرد عليه... نابليون: أما النقود فإني أعطيك إياها كونك تنقل لي أسرار جيشك، وأما يدي هذه فلا أصافح بها من يخون وطنه...! وقال مقولته: مثل الخائن لوطنه... كمثل السارق من مال أبيه ليطعم اللصوص... فلا أبوه يسامحه... ولا اللصوص تشكره. من ذا الموقف تكشف لنا خسة هؤلاء المنبذين، الخائنون الذين عضوا اليد التي مدت لهم كل الخير، وعنتهم من العبودية، وأنتزعتهم انتزاعاً من يد الجلابة، ومهدت لهم الطريق إلى المشروع الذي يتمشددون به لأجل إرجاع كرامتهم التي داس الظول بارجلهم... الذي ذكرني بنابليون واحتقاره الضابط النمساوي، وما قام به هؤلاء المرتزقة الذين غدروا بعدم نصرته الهامش والوقوف ضد قضيتهم وضد من حماهم وحررهم. المؤسف كثر الإرتزاق والخيانة وبيع الذمم من ضعاف النفوس من الحركات المسلحة، على يد عرابي الخسة والخيانة الذين اتخذوا السودان سوقاً للتجارة وسيلة للربح وطريقاً لمآرب أخرى، ناؤابها عن الشرف والولاء والانتماء، فهم أناس لا أنظهم يختلفون عن ذلك الضابط النمساوي الخائن، لاسيما بعد أن سلمتهم قيادة الدعم السريع الجمل بما حمل على إدارة شؤون الولايات. الخيانة، ما تلبس بها برهن على أن همنه يمكن أن تلبس أمام الاختبارات، وقد قال بعض المتقدمين: لم يغدر غادر قط إلا لصغر همنه عن الوفاء وإتضاع قدره عن احتمال المكاره في جنب نيل المكارم، وهذا هو الواقع، فالأوفياء من الناس لم يكونوا مستعدين للخيانة مقابل حظوظهم النفسية، أو تفادياً لأي متاع قد يواجهونها في مسيرة الحياة، وهم يدركون أن الوفاء إما أن تنال معه السلامة كما هو الغالب، فينال صاحبه كلتا الحسنين، وإما أن يبذل الوفي نفسه فداء لدينه ووطنه، فينال الشرف والكرامة وحسن الذكر، أما خائن قضيتهم الناكث لبيعته، فهو محروم من الحسنين، فلا الكرامة باقية له، ولا السلامة موفورة له: فإن الغالب أن يحيق به سوء مكره.

إنتباهة. قوة المرتزقة التي دخلت كلبس، على غفلة من الأشاوس لم تخرج، ولم يقدم بها إلى هذه الخطوة إلا إنتهاء أجلها، ومصيرها الفناء في هذا المكان. لقد أطبق عليهم الأشاوس الصندوق وقتل من قتل ومن تبقى ينتظر مصيره المحتوم. إنتباهة أخيرة: على الأشاوس إنهاء أسطورة الأبيض في أقرب وقت وإلا أن ندفع ثمن التأخير.

أبرز آخر المستجدات عن بطولة كأس العالم ٢٠٢٦



تأهلت المنتخبات الثمانية شهدت البطولة جدلاً تحكيمياً إلى ربع النهائي، بعد انتهاء واسعاً، خاصة بعد قرارات منافسات دور الـ١٦، لتدخل انضباطية وتقنية الفيديو البطولة مراحلها الحاسمة. (١١١١)، إلى جانب نقاشات بشأن من أبرز نتائج دور الـ١٦، تعامل الاتحاد الدولي لكرة القدم فوز الأرجنتين على مصر مع بعض الحالات، وهو ما أثار بنتيجة ٣-٢ في مباراة مثيرة، انتقادات في الأوساط الرياضية. بينما تأهلت سويسرا بركلات أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم الترجيح على حساب كولومبيا. إقامة أول عرض فني بين شوطي تنطلق مباريات ربع النهائي نهائي كأس العالم، بمشاركة ابتداءً من اليوم، حيث عدد من الفنانين العالميين، من يلتقي فرنسا مع المغرب، بينهم Justin Bieber Ma- فيما تقام بقية المواجهات Shakira donna وفرقة BTS تبعاً خلال الأيام المقبلة.